

تحليل العلاقة السيولة النقدية والقدرة الائتمانية — مصرف التجاري العراقي انموذجا للمدة (2020-2009)

Analysis of the relationship of cash liquidity and credit capacity - the Commercial Bank of Iraq as a model for the period (2009-2020)

أ.م.د. كاظم سعد الاعرجي

Asst. prof .Dr. Kazem Saad AL-Araji

كلية الاردارة و الاقتصاد / جامعة كربلاء

University of Karbala

College of Management and Economics

Kadhem.alarjy@uokerbala.edu.

دعاء صلاح هادي الحسين

Doaa Salah Hadi EL Hussein

كلية الاردارة و الاقتصاد / جامعة كربلاء

UniverSity of Karbala

College of Management and Economics

Doaa.salah@s.uokerbala.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى كشف العلاقة بين السيولة النقدية والقدرة الائتمانية في البنوك التجارية العراقية ,حيث يعد موضوع السيولة النقدية من المواضيع الرئيسية والمهمة في المصارف التجارية وشغلها الشاغل في عملها اليومي واحتكاكها مع الزبائن ,كما تعد القدرة الائتمانية من اكثر مجالات الاستثمار جاذبية للمصارف ,وذلك لإرتفاع العوائد المتولدة عنه مقارنة بالاستثمارات الاخرى ,وبالتالي فان هدف البنوك الرئيسي هو (الربحية) وبالعكس من ذلك فقد يحتفظ البنك بسيولة تفوق حاجته مما ينتج عن ذلك حالة الاستخدام غير الصحيح للموارد المتاحة ,والادارة الجيدة للسيولة تؤدي الى عدم تمكن البنك من استغلال الفرص المناسبة لتحقيق اقصر ربح وضياع فرص استثمارية ,وتتضمن فكرة البحث بتحليل العلاقة السيولة النقدية في المصارف عينة الدراسة والمقارنة بينهما وتمت دراسة المؤشرات وتحليلها وايجاد العلاقة والتأثير وفق اساليب احصائية لتحقيق اهداف وفرضيات الدراسة ,خاصة بعد ما تم صياغة فرضية الثبات لذلك وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها ظهرت نتائج التحليل للنموذج القياسي باستخدام نموذج توداياموتو وبين المتغير المستقل (السيولة النقدية للعملة العراقية الموجودة في صناديق مصرف التجاري العراقي) لا تؤثر على المتغيرات التابعة (الائتمان النقدي والائتمان التعهدي) . كما تمت صياغة مجموعة من التوصيات اهمها ضرورة قيام المصارف او البنوك قيد الدراسة بتدعيم موقفها المالي من خلال الاهتمام المتزايد بالسيولة النقدية لتحقيق نسب ائتمان مصرفي مقبول .

الكلمات المفتاحية : (السيولة المصرفية ,القدرة الائتمانية)

Abstract

The research aims to reveal the relationship between cash liquidity and credit capacity in Iraqi commercial banks, where the issue of cash liquidity is one of the main and important issues in commercial banks and their preoccupation in their daily work and friction with customers, and the credit capacity is considered one of the most attractive areas of investment for banks, due to the high returns Thus, the main goal of banks is (profitability). On the contrary, the bank may retain liquidity that exceeds its need, which results in the case of improper use of available resources, and good management of liquidity leads to the bank's inability to take advantage of appropriate opportunities to achieve the shortest profit. The loss of investment opportunities includes the idea of research by analyzing the relationship of cash liquidity in banks, the study sample, and comparing them. The three standard models using the Todayamomoto model between the

independent variable (The cash liquidity of the Iraqi currency in the funds of the three banks mentioned) does not affect the dependent variables (cash credit and pledge credit). A set of recommendations was also formulated, the most important of which is the need for the banks under study to strengthen their financial position through increasing interest in cash liquidity to achieve acceptable bank credit ratios.

Keywords: (bank liquidity, credit capacity)

1- المقدمة

تعتبر ادارة السيولة من المواضيع التي تثير اهتمام الباحثين,, لما لها من اهمية اقتصادية كبيرة ,وبما تكتنفه من غموض وتساؤلات,, فالمؤسسات البنكية مطالبة ان تدير سيولتها وتوظفها بما يحقق لها الارباح التي تمثل الهدف النهائي لأي عمل تجاري , وتحتاج بنوك الى السيولة لمواجهة احتياجات زبائنها ,,وهي قدرة البنوك على التسديد نقدا لجميع احتياجات التزاماته التجارية ومنح القروض الجيدة او الاستجابة لمتطلبات الائتمان وسحب الودائع و قد سعى هذا البحث الى دراسة الاطار النظري لكل من السيولة النقدية والقدرة الائتمانية ولغرض تحقيق اهداف البحث فقد تم تقسيمه الى ثلاث اقسام ,تناول القسم الاول منهجية البحث ودراسات سابقة ,وتناول القسم الثاني الاطار النظري للبحث ,وتناول القسم الثالث الجانب القياسي وانتهت الباحثة بحثها وخلصت الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

2 – منهجية البحث

2-1 مشكلة البحث

تعد مشكلة السيولة النقدية من المشاكل المعقدة التي تواجه البنوك التجارية بصورة عامة, اذا ان ارتفاع مستوياتها سوف يولد مشكلة انخفاض في معدلات توظيف الموارد المصرفية لهذه المصارف ,,مما يستدعي الدراسة عن استخدامات اخرى,, ليسنى لها استثمار السيولة الفائضة, في حين تواجه البنوك مشكلة تلبية المسحوبات النقدية من قبل الزبائن والمودعين ,,في حالة انخفاض السيولة النقدية لديها ,لذلك فان ادارة البنك تقع تحت ضغط عدم توفر السيولة من جهة ,او توفرها لكن اداة البنك لا تستطيع توظيفها بشكل جيد في ظروف اقتصادية معينة من جهة اخرى تبرز مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الاتية

أ- هل هناك تأثير للسيولة النقدية للمصارف التجارية المأخوذة للبحث على القدرة الائتمانية لتلك المصارف ؟

ب- ما هو نوع ذلك التأثير ؟

ت- هل كان هذا التأثير سلبي ام ايجابي

2-2 اهمية البحث

تبرز اهمية البحث من خلال معرفة وقياس مدى تأثير السيولة النقدية للعملة العراقية على القدرة الائتمانية بشقيها (النقدي _ والتعهدي) لعينة من المصارف التجارية العراقية (مصرف بغداد – مصرف الشرق الاوسط للاستثمار – مصرف التجاري العراقي) وبالتالي انعكاس ذلك الامر على سياسة تلك المصارف التجارية الثلاث , ومن خلال تلك المعطيات المذكورة برزت اهمية تحليل واقع السيولة النقدية لتلك المصارف المذكورة , وعلاقتها مع الائتمان النقدي والتعهدي .

2-3 هدف البحث

يهدف البحث الى الاتي

أ- معرفة مكونات السيولة النقدية للمصارف التجارية المأخوذة كعينة البحث .

- ب- التعرف على مكونات القدرة الائتمانية للمصارف التجارية المأخوذة كعينة البحث .
ت- قياس وتحليل اثر السيولة النقدية على القدرة الائتمانية للمصارف التجارية المأخوذة كعينة البحث .

4-2- فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان السيولة النقدية للعملة العراقية لا تؤثر على القدرة الائتمانية للمصارف التجارية العراقي كعينة الدراسة في العراق خلال المدة من 2009-2020.

5-2 اسلوب البحث

اعتمد البحث على الجمع بين الاسلوبين النظري(الوصفي) والاسلوب الكمي .

3- الاطار النظري للسيولة النقدية والائتمان النقدي

3-1 مفهوم السيولة النقدية

وتعرف السيولة بشكلها العام على انها " السهولة والكلفة التي يمكن بها الأصل أو الموجود ان يتحول إلى نقد سائل, ويركز هذا التعريف على السيولة التي يتحول بموجبها الموجود إلى نقد سائل ، اي هل توجد مشاكل تحول دون امكانية تحول الاصل إلى نقد سائل ام لا .(Al-Dumaimi, Al-Moussawi, 2020, p. 77).

كما وتعني السيولة في مفهومها المطلق - النقدية "cash Money " أما السيولة في معناها الفني- "فتعني قابلية الاصل للتحويل إلى أصول نقد سائلة لمواجهة الالتزامات المستحقة الاداء حالا أو في غضون فترة قصيرة" بعبارة أخرى تعد السيولة من اهم السمات الحيوية التي تتميز بها البنوك عن الوحدات الاقتصادية الاخرى ،ففي الوقت الذي تستطيع فيه الوحدات تأجيل السداد الذي عليها من مستحقات ولو لبعض الوقت ،فإن مجرد اشاعة عدم توفير سيولة لدى البنك كفيلة بأن تزعزع ثقة العملاء وتدفعهم لسحب ودائعهم هذا قد يعرض البنك الى الافلاس (Maznan 2009, p. 62)

3-2 اهمية السيولة في المصارف التجارية

تعد السيولة في البنوك التجارية,, من الوظائف التي تؤديها هذه البنوك في النشاط الاقتصادي, ومن أهم الوظائف, هو قبول الودائع من الجمهور او المشروعات واستخدامها في شراء الأصول المالية المختلفة, ومنها القروض . وبعد الاصول السائلة من اهم الاصول التي يقوم البنك ,بتوجيهه ودائعه اليها بسبب ان هذه الودائع معرضة للسحب في أي وقت, و من ثم يجب على البنك أن يكون مستعدا لرد هذه الودائع لأصحابها عند طلبها, و إلا عجز البنك أو تأخر رد هذه الودائع لأصحابها فان ثقة عملاءه في كفاءته سوف تنهار مما يدفعهم إلى طلب سحب ودائعهم ,وهذا بدوره قد يؤدي إلى انهيار البنك وافلاسه (النقطة توضح أهمية السيولة بالنسبة للبنك و الفرق بينه وبين منشآت الاعمال الاخرى التي يمكنها أن تؤجل ديونها مستحقة السداد, و بالاتفاق مع دائئها طالما ما لديها من الظروف ما يبرر تأجيل السداد, أما البنك مطالب بأن لا يتأخر في رد الودائع بينما يتقارب مع زبائنه في رد ما حصلوا عليه من قروض منه إذا كانت لديهم الاسباب ما يبرر ذلك و أيضاً من اسباب اهمية الاحتفاظ بالسيولة, لدى البنوك التجارية هي مواجهة الطلب على القروض أو العملاء و كذلك إن ظهور فرص استثمارية ذات عائد أكبر, و مخاطر أقل سوف تحتم على البنك الاحتفاظ بأصول نقد سائلة و استغلالها لاحتمال عدم تكرار تلك الفرصة مرة اخرى (Ahmed, 2008, p. 164)..

إضافة الى ذلك يمكن اختصار أهمية السيولة في النقاط الاتية: (Zahra, Aladdin, 2021, p. 12)

١ تعزيز موقف البنك ضد مخاطر سوق المال الحساس وقدرته على الوفاء بالتزاماته.

٢ تعزيز ثقة عملاء البنك من المودعين و مقترضين.

٣ التأكيد على مقدرة البنك في الوفاء بالتزاماته و تعهدهاته.

٤ تجنب التوجه الى بيع بعض الاصول.

٥ تجنب طلب قروض من البنك المركزي.

3-3 مفهوم الائتمان المصرفي

إذا أخذنا معنى الائتمان باللغة الانكليزية (credit) نجد إنها ناشئة من عبارة (credo) وتركيب لاصطلاحين .

1 - card وتعني باللغة السنسكريتية ثقة .

2 - do وتعني باللغة اللاتينية أضع .

وعليه فان المصطلح يعني (أضع الثقة) فالائتمان يقوم على أساس الثقة والأمانة من الطرف الذي يحصل عليه (Arshid, Joudah 1999, p. 31)

فالائتمان هو إحد مشتقات كلمة (أمين) ,, أي بمعنى سلم بعيدا عن المخاطر والأذى

(وائتمن) تعني وضع ثقته وأطمئن (Othman, 2013, p. 24).

هذا من حيث اللغة أما معنى الائتمان مصرفيا فهو "منح البنك الائتمان لعملائه سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين ويتم منح الائتمان بناء على طلب العميل . وهو أما يكون على شكل تسهيلات ائتمانية مباشرة (السحب على المكشوف) , أو على شكل تسهيلات ائتمانية غير مباشرة كالكفالات والاعتمادات. لم يتفق كتاب الاقتصاد على تعريف محدد للائتمان بل اختلفت التعاريف وفقا لاختلاف وجهة نظر الباحث فقد عرفه البعض على انه عملية مبادلة قيمة حاضرة مقابل وعد بقيمة مؤجلة مساوية لها غالبا ما تكون هذه القيمة نقوداً.

ويعرف كذلك بانه اتفاق بين المقرض والمقترض يقدم بموجبه اتفاق المقرض مبلغا من المال الى المقترض خلال مدة زمنية معينة مسبقا مقابل فائدة ويلتزم المقترض باسترجاعه مع الفوائد في الوقت المحدد (Aql, 2006, p. 118).

3-3 العوامل المؤثرة في قرار حجم الائتمان المصرفي الممنوح والرقابة عليه

هناك عوامل كثيرة تؤثر في قدرة المصرف في منح الائتمان , وكذلك تؤثر في حجم الائتمان نفسه , ومن ابرز هذه العوامل هي (Al-Alaq, 1998, p. 94):

1- موارد المصرف المالية: وتتمثل بالاحتياجات ورأس المال والودائع المختلفة والاقتراض من المصرف المركزي والمصارف الاخرى.

2- السياسية النقدية والنظام النقدي السائد: بإمكان الدولة تخفيض او زيادة الائتمان في ضوء سياستها النقدية والمالية.

3- الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع : حيث تلجا البنوك الى تقديم التسهيلات المصرفية المختلفة لتمويل المشاريع المختلفة وزيادة الانتاجية , وفي ظروف التضخم تلجأ السياسة الى تحديد لكبح جماح التضخم

4- الطلب على القروض : يتحدد الطلب على الائتمان بعوامل كثيرة في مقدمتها التطورات الاقتصادية , سعر الفائدة , معدل الكفاية الحدية لرأس المال , فرص الاستثمار .

4- تحليل واقع السيولة النقدية والقدرة الائتمانية لمصرف التجاري العراقي

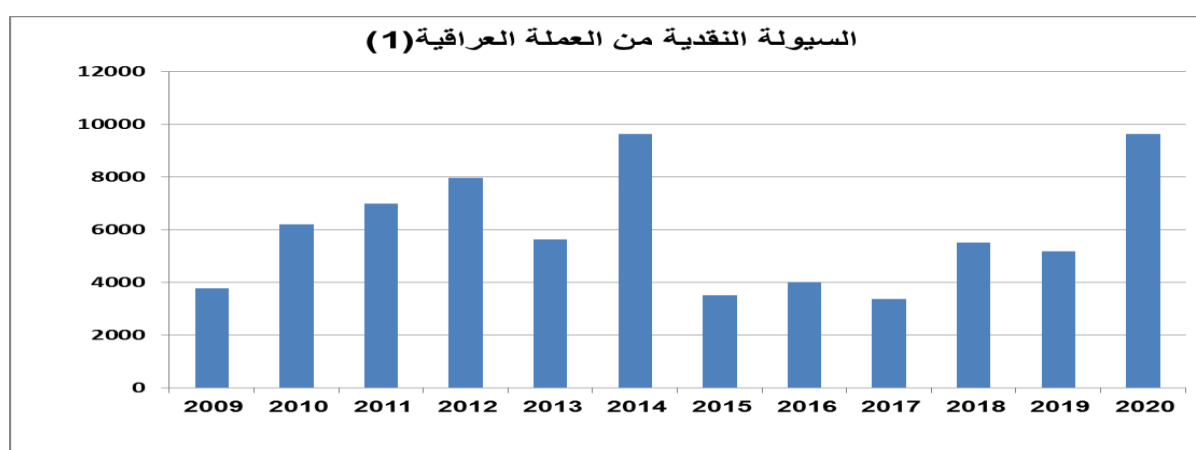
4- تحليل واقع السيولة النقدية لمصرف التجاري العراقي

نلاحظ من الجدول (1) نجد ان المصرف حقق اعلى زيادة في السيولة النقدية في سنة (2020) ليصل الى (9627) مليون دينار وبمعدل نمو (85.80%) بسبب ارتفاع اسعار النفط وزيادة ثقة العملاء بالمصرف , وحقق ادنى خسارة في سنة 2015 ليصل الى (3509) مليون دينار وبمعدل نمو (63.55%) حيث نلاحظ من اجمالي العملة النقدية اتخذ مسارا تصاعديا من بداية المدة ولغاية عام 2012 وتعود ذلك الى زيادة ثقة المودعين في المصرف وكذلك رصانة وضعه المالي وفي عام 2013 انخفضت السيولة النقدية اذ بلغت (5621) مليون دينار وبمعدل نمو (29.47%) ويعزى ذلك الى توقف المصرف من الدخول في مزاد البنك المركزي العراقي وكذلك انخفاض رصيد النقد لدى المصارف المحلية بسبب تدهور الاوضاع الأمنية وهكذا اتخذ رصيد النقدية لدى المصرف بين الارتفاع والانخفاض الى ان بلغ اجمالي السيولة النقدية (9627) في عام 2020 .

جدول (1) السيولة النقدية للمصرف التجاري العراقي (مليون دينار عراقي)

السنة	السيولة النقدية من العملة العراقية (1)	معدل النمو
2009	3785	-
2010	6193	36.38
2011	6987	12.82
2012	7970	14.10
2013	5621	-29.47
2014	9627	71.30
2015	3509	-63.55
2016	4021	14.59
2017	3368	-16.30
2018	5513	63.70
2019	5184	-5.10
2020	9627	85.80

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات البنك المركزي العراقي دائرة الاحصاء والابحاث - نشرات سنوات متفرقة لمصرف التجاري العراقي



معدل النمو : استخرج من قبل الباحثة

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (1).

4-1 تحليل واقع القدرة الائتمانية لمصرف التجاري العراقي

نلاحظ من الجدول (2) ان الائتمان النقدي بلغ عام 2009 (18114) مليون دينار وانخفض ليصل في عام 2012 الى (12361) مليون دينار وبمعدل نمو (4.10%) بسبب تراجع اسعار النفط والانخفاض الكبير في النشاط المالي للمصرف داخل

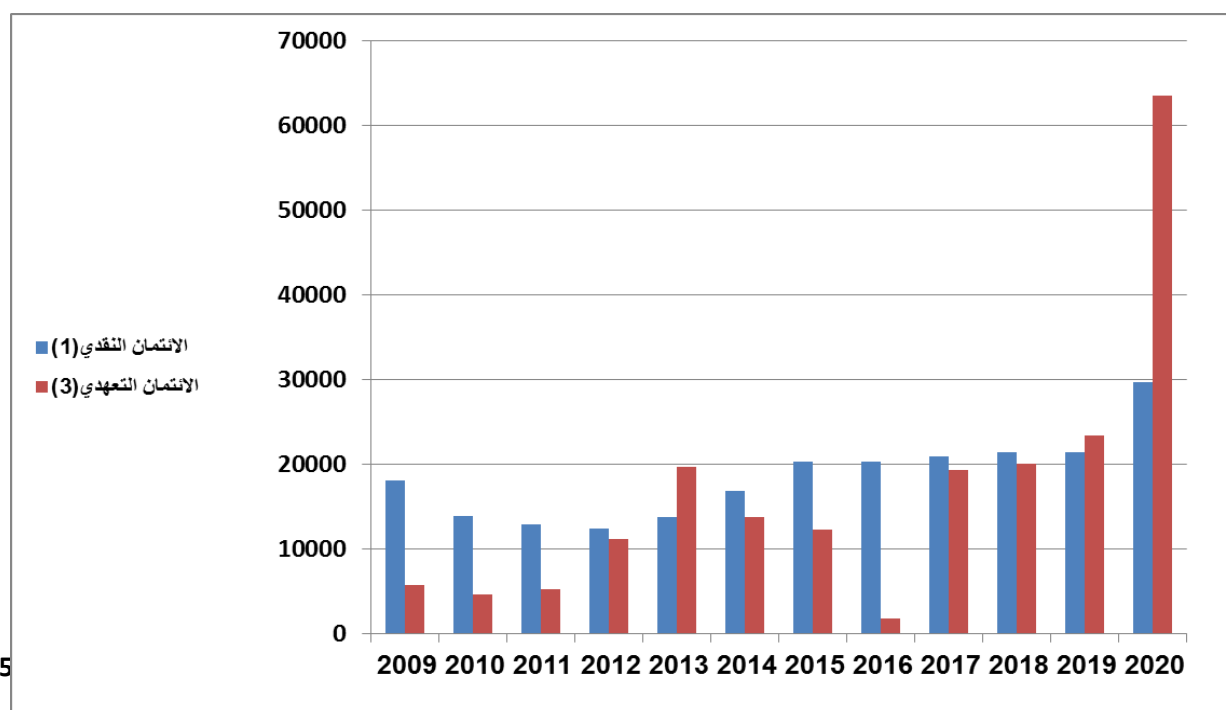
سوق العراق للأوراق المالية , وازداد حجم الائتمان النقدي ليصل في عام 2015 (20.72%) بسبب تحسن الأوضاع الامنية للبلد وثقة العملاء بالمصرف , وفي عام 2016 انخفض الائتمان النقدي ليصل الى (20353) مليون دينار وبمعدل نمو (-0.13%) بسبب انخفاض اسعار النفط الذي اثر على الايرادات النفطية وبالتالي على حجم الموازنة في العراق , وفي السنوات التالية ازداد الائتمان النقدي ليصل في عام 2020 (29647) مليون دينار وبمعدل نمو (38.42%) وهذا يشير الى وضع الائتمان النقدي سليم , اما بالنسبة للائتمان التعهدي فقد سجل اعلى زيادة في سنة 2020 ليصل الى (63570) مليون دينار وبمعدل نمو (171.38%) بسبب تحسن الظروف السياسية والاقتصادية وسجل ادنى انخفاض في عام 2016 ليصل الى (1864) مليون دينار وبمعدل نمو (-84.87%) بسبب انخفاض اسعار النفط الذي اثرت على الايرادات النفطية ومن ثم على الاعتمادات المستندية .

جدول (2) الائتمان النقدي والائتمان التعهدي للمصرف التجاري العراقي (مليون دينار عراقي)

السنة	الائتمان النقدي (1)	معدل النمو % (2)	الائتمان التعهدي (3)	معدل النمو % (4)
2009	18114	—	5784	—
2010	13845	-23.60	4661	-19.41
2011	12890	-6.90	5270	13.06
2012	12361	-4.10	11183	112.20
2013	13837	11.94	19718	76.32
2014	16882	22.00	13790	-30.06
2015	20381	20.72	12320	-10.65
2016	20353	-0.13	1864	-84.87
2017	20985	3.10	19297	935.24
2018	21394	1.94	20120	4.26
2019	21418	0.11	23424	16.42
2020	29647	38.42	63570	171.38

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي العراقي "دائرة الاحصاء والابحاث" نشرات سنوات متفرقة .

معدل النمو : استخرج من قبل الباحثة .



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (2).

5- قياس وتحليل اثر السيولة النقدية للعملة العراقية على الائتمان المصرفي للمصرف التجاري الاهلي للمدة (2009-2020)

5- قياس وتحليل اثر السيولة النقدية للعملة العراقية على الائتمان المصرفي

5-1 نتائج اختبار ديكي فولر للتكامل المشترك

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان المتغير التابع الائتمان النقدي (CCR) استقر عند الفرق الثاني وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%).

جدول (3) استقراره المتغير (CCR)

Null0 Hypothesis: D(CCR,2) has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

Prob.*	t-Statistic			
0.0000	-6.502224	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-3.600987	1% level	Test critical values:	
	-2.935001	5% level		
	-2.605836	10% level		

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(CCR,3)

Method: Least Squares

Date: 09/17/22 Time: 17:23

Sample (adjusted): 2010Q1 2020Q1

Included observations: 41 after adjustments

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	-6.502224	0.159998	-1.040342	D(CCR(-1),2)
0.2080	1.280414	61.91878	79.28164	C
0.000000	Me0an dependent var		0.520171	R-squared
554.0963	S.D.0 dependent var		0.507867	Adjusted R-squared
14.81110	Ak0aike info criterion		388.7105	S.E. of regression
14.89469	Schwarz criterion		5892740.	Sum squared resid

14.84154	Han0nan-Quinn criter.	-301.6275	Log likelihood
2.003392	Du0rbin-Watson stat	42.27892	F-statistic
		0.000000	Prob(F-statistic)

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان المتغير التابع (PCR) استقر عند الفرق الثاني وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%)

جدول (3) استقرارية المتغير (PCR)

Null Hypothesis: D(PCR,2) has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

Prob.*	t-Statistic	
0.0000	-6.340988	Augmented Dickey-Fuller test statistic
	-3.600987	1% level
	-2.935001	5% level
	-2.605836	10% level

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(PCR,3)

Method: Least Squares

Date: 09/17/22 Time: 17:27

Sample (adjusted): 2010Q1 2020Q1

Included observations: 41 after adjustments

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	-6.340988	0.160110	-1.015253	D(PCR(-1),2)
0.4417	0.777218	328.7090	255.4784	C
0.000000	Me0an de0pendent var		0.507626	R-squared
2939.486	S.D0. dep0endent var		0.495001	Adjusted R-squared
18.17421	Aka0ike info criterion		2088.894	S.E. of regression
18.25780	Schwar0z criterion		1.70E+08	Sum squared resid
18.20465	Han0na0n-Quinn criter.		-370.5713	Log likelihood
2.000472	Dur0bin-Watson stat		40.20813	F-statistic
			0.000000	Prob(F-statistic)

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان المتغير المستقل (CIC) استقر عند الفرق الثاني وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%)

جدول (3) استقراريه المتغير (CIC)

Null Hypothesis: D(CIC,2) has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

Prob.*	t-Statistic	
0.0000	-9.019692	Augmented Dickey-Fuller test statistic
	-3.615588	1% level
	-2.941145	5% level
	-2.609066	10% level

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(CIC,3)

Method: Least Squares

Date: 09/17/22 Time: 17:33

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	-9.019692	0.205069	-1.849660	D(CIC(-1),2)
0.0000	4.768604	0.178065	0.849119	D(CIC(-1),3)
0.0000	5.789281	0.146619	0.848821	D(CIC(-2),3)
0.0000	7.983335	0.106287	0.848523	D(CIC(-3),3)
0.8911	0.137967	63.41073	8.748565	C
0.000000	Mean0 de0pendent var		0.829682	R-squared
893.0190	S.D.0 de0pendent var		0.809038	Adjusted R-squared
14.89349	Ak0aike inf0o criterion		390.2424	S.E. of regression
15.10896	Schwarz criter0ion		5025541.	Sum squared resid
14.97016	Hannan-Quinn criter.		-277.9764	Log likelihood
2.000073	Du0rbin-Watson stat		40.18890	F-statistic
			0.000000	Prob(F-statistic)

5-2 نتائج اختبار جوهانسون للتكامل المشترك

من خلال الجدول (4) نلاحظ وجود متجه تكاملي واحد في اختبار الاثر (Trace) ووجود متجه تكاملي واحد ايضاً في اختبار القيمة العظمى (Maximum Eigenvalue) ، مما يدل على وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج القياسي.

جدول (4) اختبار جوهانسون للتكامل المشترك

Date: 09/17/22 Time: 17:37

Sample (adjusted): 2009Q4 2020Q1

Included observations: 42 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend

Series: CCR CIC PCR

Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

	0.05	Trace		Hypothesized
Prob.**	Critical Value	Statistic	Eigenvalue	No. of CE(s)
0.0087	0029.79707	35.90719	0.441549	None *
0.1859	15.49471	11.43847	0.189709	At most 1
0.1066	3.841466	2.603290	0.060101	At most 2

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

	0.05	Max-Eigen		Hypothesized
Prob.**	Critical Value	Statistic	Eigenvalue	No. of CE(s)
0.0163	21.13162	24.46872	0.441549	None *
0.3001	14.26460	8.835179	0.189709	At most 1
0.1066	3.841466	2.603290	0.060101	At most 2

5-3 تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للأنموذج القياسي

من الجدول (5) نلاحظ ان عدد مدد الابطاء المثلى للأنموذج القياسي هي مدتين زمنيتين وفقاً لمعايير سوارتج (SC) واكايك (AIC) وهنان كويل (HQ) .

جدول (5) تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للأنموذج القياسي

VAR Lag Order Selection Criteria

Endogenous variables: CCR CIC PCR

Exogenous variables: C

Date: 09/17/22 Time: 17:45

Sample: 2009Q10 2020Q4

Included observations: 41

HQ	SC	AIC	FPE	LR	LogL	Lag
57.70884	57.78856	57.66318	2.22e+21	NA	-1179.095	0
49.84787	50.16677	49.66524	7.46e+17	312.1678	-1006.137	1
47.84059*	48.39867*	47.52099*	8.81e+16*	87.83126*	-953.1803	2
48.27133	49.06859	47.81476	1.21e+17	4.503004	-950.2025	3

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan-Quinn information criterion

5-4 الاختبارات التشخيصية للنموذج القياسي

1. اختبار (LM) للارتباط الذاتي :- من خلال الجدول (33) نلاحظ ان قيمة (P.Value) ظهرت بمقدار (0.8855) أي اكبر من (0.05) مما يدل على خلو النموذج القياسي من مشكلة الارتباط الذاتي .

جدول (6) اختبار (LM)

VAR Residual Serial Correlation LM Tests

Null Hypothesis: no serial correlation at lag order h

Date: 09/17/22 Time: 17:48

Sample: 2009Q1 2020Q4

Included observations: 42

Prob	LM-Stat	Lags
0.8855	4.369136	1
0.9962	1.612358	2

Probs from chi-square with 9 df.

2. اختبار عدم ثبات تجانس التباين :- من خلال الجدول (34) نلاحظ ان قيمة (P.Value) ظهرت بمقدار (0.0008) وهي اصغر من (0.05) مما يدل على خلو النموذج من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين .

جدول (7) اختبار عدم ثبات تجانس التباين

VAR Residual Heteroskedasticity Tests: No Cross Terms (only levels and squares)

Date: 09/17/22 Time: 17:55

Sample: 2009Q1 2020Q4

Included observations: 42

Joint test:

Prob.	df	Chi-sq
0.0008	72	116.0609

Individual components:

Prob.	Chi-sq(12)	Prob.	F(12,29)	R-squared	Dependent
0.7669	8.230336	0.8331	0.588989	0.195960	res1*res1
0.0057	27.91060	0.0003	4.787330	0.664538	res2*res2
0.8164	7.588930	0.8752	0.532966	0.180689	res3*res3
0.4317	12.17530	0.4840	0.986552	0.289888	res2*res1
0.8419	7.232423	0.8958	0.502720	0.172201	res3*res1
0.7214	8.782343	0.7919	0.638937	0.209103	res3*res2

5-5 نتائج استخدام أنموذج سببية توداياموتو

بما ان متغيرات الأنموذج القياسي استقرت عند الفرق الثاني ، و وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج القياسي ، وهذا مايقودنا لأنموذج سببية توداياموتو لتحليل العلاقة بين متغيرات النموذج القياسي .

1. التحليل الاحصائي :- من خلال الجدول (8) نلاحظ ان قيم (P.Value) للمتغير المستقل (CIC) ظهرت بمقدار (0.8832) ، (0.7558) ، وهي اكبر من (0.05) أي غير معنوية ، وهذا ما يدل على ان المتغير المستقل السيولة النقدية للمصرف العراقي للتجارة (CIC) لا تسبب المتغيرات التابعة الائتمان النقدي (CCR) والائتمان التعهدي (PCR) بحسب نموذج توداياموتو .

2. التحليل الاحصائي :- من خلال نموذج توداياموتو نلاحظ عدم وجود تأثير للمتغير المستقل (السيولة النقدية) للمصرف التجاري العراقي على المتغيرات التابعة (الائتمان النقدي والتعهدي) خلال المدة (2009-2020) ، وهذا الامر غير متفق مع منطق النظرية الاقتصادية ، اذ ان المنطق الاقتصادي يفترض وجود علاقة طردية بين السيولة النقدية للمصارف وبين الائتمان النقدي والتعهدي ، اذ كلما زادت السيولة النقدية لأي مصرف سيزداد حجم الائتمان المصرفي الممنوح لعملائه او للعكس ، ولكن ما حصل في المصرف العراقي للتجارة غير ذلك خلال مدة الدراسة ، ويعود السبب في ذلك الى مجموعة اسباب زمنية :-

أ- عدم التزام اغلب المصارف الاهلية التجارية بالمعايير المصرفية الدولية .

ب- عدم وجود سياسة مصرفية واضحة لأغلب المصارف التجارية الاهلية العراقية في العمل .

ت- وجود اختلاف في البيانات المقدمة من قبل تلك المصارف للبنك المركزي وبين البيانات الحقيقية لتلك المصارف .

ث- ضعف الدور الرقابي للبنك المركزي العراقي من ناحية تطبيق المعايير المصرفية الدولية .

جدول (8) نتائج أنموذج سببية توداياموتو

Date0: 09/17/22 Time: 18:03

Sample0: 2009Q1 2020Q4

Included0 observations: 41

Dependent variable: D(CCR)

Prob.	df	Chi-sq	Excluded
0.8465	2	0.333376	D(CIC)
0.8503	2	0.324297	D(PCR)
0.8832	4	1.168653	All

Dependent variable: D(CIC)

Prob.	df	Chi-sq	Excluded
0.2725	2	2.600328	D(CCR)
0.5198	2	1.308802	D(PCR)
0.5049	4	3.325210	All

Dependent variable: D(PCR)

Prob.	df	Chi-sq	Excluded
0.6896	2	0.743366	D(CCR)
0.7558	2	0.560031	D(CIC)
0.8549	4	1.337768	All

الاستنتاجات

- 1- نلاحظ من خلال نتائج اختبار ديكي فولر للتكامل المشترك ان المتغير التابع الائتمان النقدي (CCR) استقر عند الفرق الثاني وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%) , ان المتغير التابع (PCR) استقر عند الفرق الثاني وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%) , ان المتغير المستقل (CIC) استقر عند الفرق الثاني وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%) .
- 2- ومن خلال اختبار جوهانسون للتكامل المشترك نلاحظ وجود متجه تكاملي واحد في اختبار الاثر (Trace) ووجود متجه تكاملي واحد ايضاً في اختبار القيمة العظمى (Maximum Eigenvalue) ، مما يدل على وجود تكامل مشترك بين متغيرات الأنموذج القياسي.
- 3- نلاحظ ان عدد مدد الابطاء المتلى للأنموذج القياسي هي مدتين زمنيتين وفقاً لمعايير سوارتج (SC) واكايك (AIC) وهنان كويل (HQ) .

- 4- ومن خلال اختبار (LM) للارتباط الذاتي نلاحظ ان قيمة (P.Value) ظهرت بمقدار (0.8855) أي اكبر من (0.05) مما يدل على خلو الأنموذج القياسي من مشكلة الارتباط الذاتي .
- 5- بما ان متغيرات الأنموذج القياسي استقرت عند الفرق الثاني ، و وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج القياسي ، وهذا مايقودنا لأنموذج سببية توداياموتو لتحليل العلاقة بين متغيرات الأنموذج القياسي نلاحظ ان قيم (P.Value) للمتغير المستقل (CIC) ظهرت بمقدار (0.8832) ، (0.7558) ، وهي اكبر من (0.05) أي غير معنوية ، وهذا ما يدل على ان المتغير المستقل السيولة النقدية للمصرف العراقي للتجارة (CIC) لا تسبب المتغيرات التابعة الائتمان النقدي (CCR) والائتمان التعهدي (PCR) بحسب أنموذج توداياموتو .

التوصيات

- 1- ينبغي على المصارف الاهتمام الجاد بالتطورات الحديثة في النشاط البنكي وخاصة فيما يتعلق ببناء الخطط البنكية وتنويع الاستثمارات .
- 2- ضرورة العمل على تحقيق متطلبات حوكمة المصارف التي توفر عناصر قوة وإدارة سليمة قادرة على النجاح في المدى الطويل
- 3- ضرورة وضع قاعدة بيانات موحدة واضحة وصريحة للجهاز المصرفي في العراق على احدث الاسس الدولية على ان يشرف البنك المركزي العراقي حصراً عليها .
- 4- ضرورة وجود دور اكبر واقوى للبنك المركزي العراقي في مراقبة التزام المصارف العراقية وبالأخص الاهلية منها بتطبيق المعايير المصرفية الدولية وبالأخص معايير السيولة والقدرة الائتمانية بشقيها النقدي والتعهدي .

References:

1. Ahmed, Abdel Wahab Youssef - Financing and Management of Financial Institutions, Dar Al-Hamed Publishing, Khartoum, 2008, p. 164.
2. Al-Alaq, Bashir Abbas, Banking Management - A Functional Introduction, Challenge University, Jordan, 1998, p. 94.
3. Al-Dumay, Abbas Kazim and Al-Moussawi, Marouj Taher, The Impact of Banking Liquidity Risk Management on Banking Financial Performance, Journal of Management and Economics, Volume Five, Issue Twenty, 2020, p. 77.
4. Aql, Mufleh Muhammad, Introduction to Financial Management and Financial Analysis, 1st ed., Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2006, p. 118.
5. Arshid, Abdel-Moati Reda, Joda, Mahfouz Ahmed, previous source, 1999, p. 31.
6. Baytar Zahra, Qadri Alaa El-Din, Banking liquidity indicators and their impact on the degree of banking safety for a sample of Algerian commercial banks - an econometric study during the period 2013-2019, Journal of Contemporary Economic and Commercial Studies, Issue 2, 2021, Volume 4.
7. Maznan, Nasr Hamoud, The Impact of Economic Policies on the Performance of Commercial Banks, Safa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 1st ed., 2009, p. 62.
8. Othman, Muhammad Dawood, Credit and Risk Management and Analysis, 1st ed., Dar Al Fikr, Amman, 2013, p. 24.